شنـاشيـل

أمن العيد

■ عدنان حسين

ما زاد عن حدّه انقلب ضدّه.. والقيادات الأمنية، وفي المقدمة منها قيادة عمليات بغداد، تصرّ على زيادة إجراءاتها الأمنية عن حدّها على نحو مبالغ فيه برغم كل التصريحات التي يؤكد فيها المسؤولون أن الأوضاع الأمنية تتحسن والإرهاب يندحر بسقوط قادته وعناصره زرافات ووحدانا في قبضة القوات الحكومية.

لو كانت هذه الإجراءات قد أثبتت نجاعتها بمنع وقوع العمليات الإرهابية أو الحدّ منها بدرجة كبيرة لكان الأمر مبرراً ومقبولا، لكننا نجد أن الإرهاب لم يزل على حاله وعند مستواه. قد تقول قيادة بغداد وسواها من القيادات الأمنية انه لولا هذا المستوى المتشدد من الإجراءات لكان الإرهاب أوسع نطاقاً وأكثر فتكاً، ولكن لا دليل قاطعاً على هذا، فعمليات التفجير والقتل وسواها من الأعمال الإرهابية متواصلة، والإرهابيون يثبتون دائماً أنهم قادرون على الوصول إلى ما يريدون والقيام بما يريدون، والأخبار عن وقائع إحباط عمليات إرهابية مخطط لها أقل من أخبار العلميات المنفّذة بالفعل.

يكفي أن نشير إلى التفجيرات التي شهدتها عشر مدن عراقية منتصف الشهر الماضي وكانت بين أهدافها مؤسسات حكومية مهمة يُفترض أنها تتمتع بأقصى إجراءات الحماية، ثم التفجير في جامع أم القرى أواخر الشهر، وأخيراً عملية الهروب الكبيرة من سجن التسفيرات في الموصل.

أكثر هذه العمليات يحمل مؤشرات قوية على وجود اختراقات كبيرة داخل الأجهزة الأمنية من دونها كان من المستحيل تنفيذ هذه العمليات التي تتطلب وجود تواطؤ من داخل الأجهزة الأمنية نفسها.

أيام العيد كانت مناسبة أخرى للإجراءات الأمنية المشددة. ومن حيث المبدأ لا خلاف على هذه الإجراءات لتأمين الأجواء الملائمة لكي يعيّد الناس بأمان وفرح، لكن المؤاخذة هي على المبالغة التي جعلت من الوصول إلى أماكن العيد (في بغداد: متنزه الزوراء وكورنيش الأعظمية وشارع أبو نوّاس) أمراً شاقاً، فقد أغلقت قيادة عمليات بغداد الشوارع المؤدية إلى الزوراء مثلما أغلقت كورنيش الاعظمية وشارع ابو نواس، لكنها لم توفّر شوارع بديلة تسهّل وصول المعيّدين، وبخاصة الأطفال وعوائلهم، وكذلك سكان هذه المناطق، من دون مشقة.

شخصياً رأيت المئات من العوائل تعاني من الإرهاق وهي تسعى للوصول إلى مناطق كعلاوي الحلة والمنصور واليرموك، إذ كان عليها أن تقطع مسافة تصل إلى نحو كيلو مترين للحصول على وسيلة نقل. وبالطبع فان الحر الشديد ضاعف من المعاناة.

بالتأكيد لم يكن من الصحيح الإبقاء على شارع دمشق أو شارع أبو نواس أو كورنيش الاعظمية مفتوحاً أمام السيارات بكل أنواعها، ولكن كان يمكن مثلاً إغلاق جانب من كل من هذه الشوارع والإبقاء على الجانب الآخر(البعيد) مفتوحاً أمام حركة نقل محدودة تقتصر على وسائط النقل العام (الكيّات والكوسترات) وزيادة عدد أجهزة الكشف عن الأسلحة والمتفجرات، إلا إذا كانت قيادة عمليات بغداد مقتنعة، كما هو الاعتقاد السائد بين كل الناس تقريبا، بان هذه الأجهزة لا تنفع في شيء.

أسهل الحلول ليس بالضرورة أفضل الحلول، وإقدام قيادة عمليات بغداد على إغلاق شوارع ومناطق بكاملها في مناسبات الأعياد والزيارات والتظاهرات هو من نوع أسهل الحلول الذي يعكس عدم الاكتراث بالجوانب السلبية لهكذا حل.

adnan.h@almadapaper.net

صيادون مختطفون ينتظرون عودة البرلمان للنظر في قضيتهم

◆ "العلاقات الخارجية" تحمّل الكويت المسؤولية وتطالب باستدعاء سفيرها

□ بغداد / احمد الموسوي

في وقت نفى وكيل وزير الخارجية معرفته بقضية اختطاف الصيادين العراقيين من قبل البحرية الكويتية، وصفت لجنة برلمانية إجراء الكويتيين بالأعوج.

وبين وكيل وزير الخارجية لبيد عباوي عدم معرفته بحادثة اختطاف الصيادين العراقيين من قبل البحرية الكويتية، وفي اتصال أجرته المدى أمس السبت قال عباوي "ليس لدي علم بالقضية كوني مسافراً خارج البلد".

وعدت عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية ندى الجبوري تحرك الكويت الأخير بالأعوج، مشيرة إلى أن "هذا التحرك ينبع عن عنجهية في ملفات الميناء والحدود"، وأضافت الجبوري أن "اللجنة ستدعو إلى عقد اجتماع طارئ للمطالبة بمعرفة مصير الصيادين".

وأعربت الجبوري عن اعتقادها بأن العراق معرض لاعتداءات دول الجوار الآن أكثر من أي وقت مضى، عازية السبب في ذلك إلى عدم التفاهم بين الكتل السياسية، وفي اتصال أجرته المدى أمس طالبت الجبوري الحكومة "باستدعاء سفير الكويت في بغداد للبحث في هذه القضية، ومطالبته بإطلاق السراح الفوري للصيادين". وتابعت النائبة عن القائمة العراقية "على الجهات المعنية أن تلجأ إلى الأمم المتحدة وبالتحديد إلى مجلس الأمن كونه لا يزال مسؤولا عن العراق".

وفي سياق متصل، وصفت النائبة عن الفضيلة سوزان السعد الاعتداء على صيادين عراقيين وخطفهم من قبل دورية كويتية بأنه تصرف يندرج ضمن السلوك العدائي للبحرية الكويتية، داعية الحكومة العراقية إلى الرد على هذا الاعتداء بالطريقة التي تضع حدا لتكراره مستقبلا.

وقالت النائبة في بيان صدر عن مكتبها وتلقت (المدى) نسخة منه أمس السبت، إن "قيام دورية بحرية كويتية بالاعتداء على ١٢ صيادا عراقيا في المياه الإقليمية الوطنية في قضاء الفاو واقتيادهم إلى جهة مجهولة هو تصرف يعكس مدى الروح العدائية لدى البحرية الكويتية تجاه العراقيين، وهو جريمة يحاسب عليها القانون الدولي وقانون الدول المتشاطئة، فضلا عن أنه جاء في توقيت سيئ للغاية وقد يقضي على الأمل الأخير لإقامة علاقات جيدة بين البلدين".

وأضافت أن "أزمة ميناء مبارك لا تزال مستمرة ولم تعالجها اللجان الفنية والوفود الدبلوماسية، وقد جاء هذا الاعتداء السافر ليتسبب في تعقيد الوضع والوصول بالعلاقات بين البلدين إلى أسوأ مراحلها والانتهاء بها إلى طريق مسدود تماما".

وبينت أن "الرد الدبلوماسي العراقي يجب أن يكون قاسيا على الحكومة الكويتية في حال تعرض أحد هؤلاء الصيادين للأذى، وعلى الحكومة العراقية أن تخاطب الجانب الكويتي فورا بإعادة الصيادين، درءا للفتنة ومنعا لحدوث أزمة كبيرة لا تحمد عقباها".

من جهة أخرى أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون سعد المطلبي أن ملف الصيادين العراقيين والبحث في مصيرهم من مسؤوليات الحكومة وليس الكتل السياسية في الوقت الحاضر أي تدخل فيه.

وفي اتصال أجرته المدى أمس السبت تحدث المطلبي "أتوقع أن تكون الحكومة قد كلفت وفدا للتحاور مع الجانب الكويتي في هذه المسألة"، وتابع المطلبي "ننتظر أن تعقد الجلسة القادمة للبرلمان لتتم مناقشة تقرير الهيئة الفنية بشأن ميناء مبارك وعندها من الممكن أن تطرح مسألة الصيادين كملف مضاف إلى الميناء".

وأضاف المطلبي "إلى الآن لم تعرف ملابسات القضية، ولم يعرف في أي مكان تم احتجازهم".

يذكر أن قائممقام قضاء الفاو كان قد أعلن أمس الأول أن دورية كويتية اعتدت على صيادين من البصرة كانوا يستقلون زورق صيد في المياه الإقليمية الوطنية في قضاء الفاو ومن ثم اقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وقال وليد الشريفي في تصريح صحفي أن "دورية بحرية كويتية أقدمت على إيقاف زورق الصيد العراقي الذي كان يبحر في المياه الإقليمية الوطنية واعتدت بالضرب وبالكلمات النابية على بحارته"، مشيرا إلى أن "عناصر الدورية لم يكتفوا بذلك حيث اقتادوا البحارة وعددهم (١٢) إلى جهة مجهولة".

العدل تحمّل ضعف البنى التحتية للسجون مسؤولية تكرار الهروب

◆ النجيفي: إحالة منتسبي تسفيرات الموصل إلى التحقيق

□ المدى / نوزت شمدين وقيس عيدان

كشف محافظ نينوى أثيل النجيفي، عن إحالة جميع المنتسبين في مديرية الموقف والتسفيرات الى التحقيق، بعد ان تم توقيفهم على خلفية هروب ٣٥ سجيناً يوم الخميس الماضي، وقال المحافظ أن لجنة تحقيق خاصة من وزارة الداخلية وصلت الى الموصل، وهي تجري تحقيقات بشأن ملابسات هروب السجناء، مع آمر السجن وحتى أصغر شرطي.

وطالب النجيفي بإيقاع العقوبة بالقائمين على السجن في حال تبين أنهم متورطون بالفعل ومتواطئون مع الفارين، وعد الأمر بأنه ناجم عن إهمال.

وكان سجن التسفيرات الواقع في منطقة الفيصلية على الضفة اليمنى لنهر دجلة، قد شهد في الساعات الأولى لصباح يوم الخميس الماضي المصادف ثالث أيام العيد، هروب ٣٥ سجيناً متهمين وفق المادة ١/٤ إرهاب، بعد ان نجحوا في إحداث ثقب عمودي في زنزانتهم بعمق خمسة أمتار، ونفق بطول خمسين متراً يؤدي إلى مجرى قديم متروك، كان يصب في نهر دجلة القريب من موقع السجن.

مصدر في مديرية شرطة نينوى أعلن عن القبض على ٢٣ هارباً يوم الخميس، قبل أن تتمكن شرطة مركز النبي يونس من القبض على واحد آخر صباح الجمعة، بعد أن وجدته مختبئاً في منطقة يارمجة على ضفة دجلة شرق الموصل.

مصدر أمني مطلع ذكر للمدى أن التحقيقات الأولية، رجحت أن تكون عملية حفر النفق قد استغرقت شهراً بأكمله.

في حين أفاد مصدر آخر عن توافر معلومات تفيد بغرق أحد الفارين في النهر، وتجري ألان أعمال البحث عن جثته، وان الأجهزة الأمنية مستنفرة للبحث عن احد عشر هارباً، متوقعاً ان يتم القبض عليهم جميعاً، لأنهم باتوا معروفين بالنسبة للعناصر الأمنية و المواطنين.

محافظ نينوى توقع أن يكون هناك تعمد من قبل بعض صغار السجانين، مع إهمال جسيم من قبل مسؤولي السجن، أدى إلى الهروب الجماعي، إضافة إلى عدم ملاءمة البناية، لأنها كانت في الأصل مدرسة.

وأضاف سبباً أخر يتمثل بطول فترة وجود السجانين في الموقف من دون أن يتم تبديلهم، وبعضهم يعمل هناك منذ أربعة سنوات تقريبا، وذلك يفسح المجال في نشوء علاقة بين السجان والمسجون، والنتيجة ربما تؤدي إلى تواطؤ من نوع ما فحدثت عملية الفرار.

من جانبه، أكد المفتش العام لوزارة العدل أمين عبد القادر الأسدي أن ٦٠٪ من أسباب هروب النزلاء في بعض سجون الوزارة تعود إلى ضعف البنية التحتية لتلك السجون، جاء ذلك في اتصال هاتفي مع المدى يوم أمس، الأسدي أشار إلى أن قدم السجون وبناها التحتية تشجع النزلاء على الهروب كما حدث مؤخرا في سجن الحلة الذي يعاني ضعفا كبيرا في بنيته التحتية ووقوعه بالقرب من سوق شعبي، الأمر الذي يمنع القوات الأمنية والحراس من استهداف الهاربين بالأسلحة النارية في حالة هروبهم لاتخاذ السوق مكانا للهروب والاختباء لأن المدنيين سيكونون ضحايا لعمليات إطلاق النار.

وأشار الأسدي إلى أن من الأسباب الأخرى للهروب هو سوء الإدارة والتي تشكل ٢٠٪ و ١٠٪ من النزلاء ١٠٪ من هم حراس الإصلاحية التي تم تعيين اغلبهم منذ فترة حكم (بريمر) وتصل أعدادهم إلى ١٩ ألف حارس إصلاحي لا ينطبق على البعض منهم المواصفات والخبرة اللازمة.

تحليل سياسي

المالكي والموقف من الربيع العربي في نسخته السورية

◆ اغلب أحزاب السلطة في العراق تدعم نظام البعث في دمشق مع استثناءات قليلة

◆ حدود البلاد الغربية أضحت أكثر أمناً من ذي قبل لانشغال نظام الأسد بمشاكله الداخلية

□ بغداد / فاضل النشمي

حتى الخامس عشر من آذار الماضي موعد وصول الربيع العربي إلى سوريا، بدا وكأن النظام السياسي الجديد في العراق بزعامة قوى الإسلام السياسي الشيعي، وفي لميراث العداء الذي خلفه نظام "البعث" في العراق تحت سلطة صدام حيال نظام "البعث" السوري بزعامة حافظ الأسد ونجله بشار لاحقا.

عداء بعث العراق لبعث سوريا الممتد نحو ثلاثين عاما لا تلخصه القليل من الكلمات، لكن صراع الجانبين على رأسمال رمزي حول شرعية تأسيس الحزب الأولى في نيسان ١٩٤٦- ١٩٤٧ إحدى جوانبه، فضلا عن اتهامات متبادلة بالخيانة والتآمر.

أما عداء الحكومة العراقية بعد ٢٠٠٣ لنظام البعث في سوريا فتلخصه بضع كلمات مغزاها "خشية نظام بعث سوريا من ديمقراطية عراقية وليدة، وسعيه لعرقلة نموها عن طريق دعم جماعات العنف وتسهيل عبورها حدود العراق".

لكن اليوم، وبعد خمسة أشهر من انطلاق موجة الاحتجاجات الشعبية في سوريا، فان علاقة نظامي الحكم في سوريا والعراق تسير نحو الأفضل.

تيار الوسط صاحب الـ١٠ مقاعد في مجلس النواب المنضوي مؤخرا تحت لواء "القائمة العراقية" استثناء نادر في هذا الاتجاه، حيث طالب صراحة بالوقوف مع الشعب السوري ضد نظامه القمعي، ويمكن أيضا، الإشارة إلى تصريحات رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي مطلع آب المنصرم المطالبة لنظام بشار الأسد بتحقيق مطالب الشعب السوري.

المالكي

الاسد

عضو القائمة العراقية شاكر كتاب، تحايل للتخلص من الإجابة على سؤال حول مغزى دعم الكتل السياسية لنظام بشار الأسد، بسبب خشيته من تداعيات هكذا تصريح على مستقبله السياسي كما يقول، إلا انه لم يجد مناصاً من القول بلغة دارجة "البيهم ما يخليهم" وهو مثل شعبي يفيد الذم ويمكن أن يفهم منه أن ما موجود من ولاءات خارجية لجميع كتل السلطة تدفعها لتبني هكذا نوع من المواقف.

على أية حال، فيما عدا القوى الآنفة المطالبة بالوقوف مع الشعب السوري، فان جميع القوى المشتركة في الحكومة تقف بطريقة وأخرى مع نظام الأسد، وابرز زعماء تلك القوى، الماسك بمفاصل السلطة في العراق نوري المالكي، فانه يدعم نظام الأسد دون تحفظ. لماذا يدعم المالكي نظام بشار الأسد؟، قبل الإجابة على ذلك يجدر المرور على ابرز محطات الصراع الطاحن بين البلدين في غضون الثماني سنوات الأخيرة.

منذ نحو سنة، لم يكن رئيس الوزراء نوري المالكي يبدي أدنى اهتمام لما يحدث في المنطقة العربية وكان يحاول جاهدا تلافي الآثار السلبية للممانعة العربية حيال الوضع الذي تشكل في العراق عقب الاحتلال الأمريكي عام ٢٠٠٣. غير ان الحكومات العراقية بعد ٢٠٠٣ خاصة في عهد المالكي درجت على انتقاد النظام السوري واتهامه المتكرر بدعم أعمال الإرهاب في العراق، ولعل ما حدث في آب ٢٠٠٩ مثل ذروة تلك الاتهامات، حيث اتهمت حكومة المالكي سوريا صراحة بالوقوف وراء تفجيرات وزارتي الخارجية والمالية وهددت بنقل ملف الاتهام إلى الأسرة الدولية.

بل إن المالكي أقال حينذاك الناطق باسم وزارة الداخلية عبد الكريم خلف على خلفية تصريحات أدلى بها حول تفجيرات الوزارات أو ما عرف بيوم الأربعاء الدامي، نفى فيها وجود معلومات تثبت تورط سوريا.

أما الرئيس السوري بشار الأسد فقد وصف اتهامات الحكومة العراقية، حينذاك بـ"غير الأخلاقية".

ولا يمكن تناسي الحملة الإعلامية القاسية التي شنتها الحكومة العراقية في عهد رئيس الوزراء إبراهيم الجعفري ضد سوريا عشية العمليات العسكرية التي قام بها لواء الذئب في الموصل عام ٢٠٠٥، حين ألقت القبض على عناصر سورية وعرضت اعترافاتها على شاشة "قناة العراقية" شبه الرسمية متهمة سوريا بدعم وتأسيس مراكز لتدريب المتطوعين والانتحاريين العرب داخل العراق.

أما اليوم فقد تغير كل شيء، ويبدو المالكي اقرب المقربين لنظام بشار الأسد، برغم نفي ومحاججة عضو "دولة القانون" عدنان السراج ودفاعه المستميت عن زعيم دولة القانون نوري المالكي.

حدود العراق مع سوريا أضحت أكثر أمنا من ذي قبل لانشغال نظام الأسد بمشاكله الداخلية، وانحسار نفوذ جماعات البعث العراقية المقيمة في سوريا المناوئة لحكم العراق، كأحد ثمار الثورة السورية، فيما المالكي يصر على دعم نظام الأسد.

يقول عدنان السراج، لم يحدث شيء البتة، وان "المالكي لا يدعم بشار الأسد، لكنه يخشى من صعود التيار السلفي لسدة الحكم في سوريا". ففي كلمة ألقاها بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة بدر – الجناح العسكري للمجلس الأعلى الإسلامي – في ١٧ آب الماضي قال المالكي "إن إسرائيل والصهيونية العالمية قد تكون هي المستفيدة من رياح التغيير". ثم عاد بعد يومين من ذلك التاريخ وحذر في بيان أصدره مكتبه خلال لقائه كوادر نسائية عراقية من إمكانية أن "تؤدي الاحتجاجات التي تشهدها بعض الدول العربية إلى سايكس – بيكو جديدة وتقسيم الدول إلى دويلات". المفارقة انه وباستثناء ردود خجولة تصدر عبر مقربين من "حزب الدعوة" و"دولة القانون" بزعامة المالكي تبرر وقوفه مع سوريا، فان لا احد من القيادات المهمة في الحزب والائتلاف البارزة دافع بقوة عن موقف المالكي، بل أن شخصية نافذة في حزب الدعوة عبرت عن الأسف الشديد للموقف الذي يتخذه المالكي من سوريا والربيع العربي، وقالت إن "الحرب الضروس ضد خصومه والضغوط الإيرانية عوامل تضغط باتجاه بلورة موقف من هذا النوع". يحلو لبعض المراقبين القول إن مواقف المالكي المتشددة حيال الربيع العربي لم تتخذ هذا الطابع الحاد والرافض لولا وصولها إلى سوريا. وهو قول لا يخلو من الصحة ويدعمه كثيرون.

موقف المالكي حيال الأسد من الصعوبة تفهمه، خاصة بالنسبة لبعض النخب الثقافية العراقية، والمواطنين العاديين الذين اكتووا بنار البعث بفرعيه العراقي والسوري.

ويذهب آخرون بعيدا في تفسير دعم المالكي لحكومة الأسد في سوريا، ويرون أن اغلب القوى السياسية العراقية وفي مقدمتها "دولة القانون" محكومة باشتراطات إقليمية وهي غير قادرة على تجاوز ذلك، لأن تجاوزه يعني فشلها في الاحتفاظ بالسلطة، بل يرون أن نظام الأسد كان اكبر الداعمين لتولي المالكي رئاسة الوزراء مرة ثانية.

(نقاش)

أنـبـاء

السجن ٥ سنوات لمدير غذائية المثنى

■ أصدرت هيئة النزاهة في محافظة المثنى حكماً بالسجن على مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بقضايا فساد.

وأضاف مصدر فيها أنّ "الهيئة أصدرت حكماً بالسجن خمس سنوات على مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية وسبع سنوات على معاونه إثر تورطهما بقضايا فساد واختلاس أموال إلى جانب إدخالهما ٩٠٠ طن من الشاي الفاسد".

يشار إلى أنّ التقرير السنوي لمنظمة الشفافية الدولية لعام ٢٠١٠ أظهر أنّ العراق احتل المرتبة الأولى من حيث الفساد بين دول العالم".

الوطني يحذر علاوي من الضياع

■ حمل النائب عن التحالف الوطني صادق اللبان زعيم القائمة العراقية إياد علاوي مسؤولية ما يحصل من تراجع في الوضع الأمني والسياسي.

وقال اللبان إن علاوي بدأ يشكل خطراً على العملية السياسية وخاصة تصريحاته الأخيرة التي يشكك فيه بقدرة قوات الجيش العراقي، لافتا إلى أن تشكيكه بقوات الجيش يعطي فرصة للاحتلال لتمديد بقائه في العراق فترة أخرى.

وحذر عضو التحالف الوطني زعيم العراقية من الاستمرار بالسير على هذا الأسلوب لان ذلك سيهدد مكانه وسيضعه في الزاوية.

ترشيح هناء إدور لجائزة دولية

■ قرر مكتب السلام العالمي في اجتماعه المنعقد بباريس في الـ ٢٨ من الشهر الماضي على تسمية الناشطة العراقية المعروفة هناء أدور للحصول على جائزة شون ماكبرايد الدولية للعام الحالي ٢٠١١.

وقال المستشار الخاص للمكتب في الشرق الأوسط محسن شريدة إن إدور اعتبرت الجائزة لجميع منظمات المجتمع المدني العاملة في العراق ولجميع الداعين للسلام وللحرية.

وحول دوافع الترشيح للجائزة قال رئيس مكتب السلام العالمي الناشط السويدي توماس مغنسون إن ادور ناشطة نسوية وامرأة شجاعة غير عادية.

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
نائب رئيس التحرير: عدنان حسين
مدير التحرير: علي حسين
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون